

الباب الثالث

مناهج البحث

وبعد ما شرحت الباحثة النظرية عما يتعلق بالبطاقات الومضية (Flash Cards) كوسيلة التعليم المستخدمة في تعليم مفردات اللغة العربية فأخذت الباحثة المناهج المخصصة لحصول على البيانات في مدرسة "الزهراء" المتوسطة ميلونجو جفارا. وتبحث الباحثة عن نوع البحث والوقت والمكان لجمع البيانات والمجتمع الإحصائي وعينة البحث ومتغيرات ومؤشرات البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث بحث تجريبي هو بحث يشرح الارتباط من اثنين متغيرين فأكثر أو طلب التأثير المتغير على المتغير الآخر¹. أو الطريقة لمعرفة العلاقة السببية للفرد عشوائيا إلى المجموعات والمتغير المستقل متأثير². في البحث التجريبي متغير مستقل (Variabel Independent) ومتغير تابع (Variabel Dependent) شرحت الباحثة صرحا في اول البحث³.

ب. الوقت والمكان لجمع البيانات

قد بدأت الباحثة هذا البحث في مدرسة "الزهراء" المتوسطة ميلونجو جفارا في التاريخ 23 أبريل حتى 22 مايو 2012، تحت اشراف الاستاذ مصباح كرئيس المدرسة والاستاذ جوني عادي فطرا كمعلم اللغة العربية.

1 Nana Sudjana, Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru, 1989), hlm. 19.

2 Ibnu Hadjar, *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif dalam Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1996), hlm. 322.

3 Sukardi, *Metodologi Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta : PT Bumi Aksara, 2011), Cet IX, hlm. 178

ج. المجتمع الإحصائي وعينة البحث

1. مجتمع الإحصائي

المجتمع الإحصائي هو مجموعة التي تؤخذ منه نتيجة البحث⁴. أما المجتمع الإحصائي في هذا البحث هو التلاميذ الصف السابع، وعددهم 48 تلميذا الذي ينقسم إلى قسمين وهما "أ" و"ب" من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ميلونجو جفارا.

2. عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع الإحصائي وخصائصه⁵. قالت سوهرسيمي أريكونطا "Suharsimi Arikunto" إذا كان عدد المجتمع الإحصائي أقل من مائة شخص، ينبغي أن يأخذ كلهم ويسمى بحثا علميا مجتمعيا إحصائيا. وإذا كان عددهم أكثر من مائة فيأخذ ١٠% حتى ١٥% أو ٢٠% حتى ٢٥%⁶.

في هذا البحث تأخذ الباحثة المجتمع الإحصائي كعينة لأن عددهم لم يصل إلى مائة. أما الطريقة المستخدمة للباحثة في اختيار العينة هي العينة الحادفة (*Purposive Sampling*)، كما شرحها سوتريسنو هادي أن العينة الحادفة اختارها الباحثة بصدر على الخصائص أو الصفة المخصصة التي توجد في المجتمع الإحصائي عاما⁷. وتكون من فصلين هما الفصل الذين يتعلمون باستخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) في تعليم المفردات (x_1) كمجموعة تجريبية (*Eksperimen Group*) وعددهم أربعة وعشرون تلميذا. والفصل الآخر الذين يتعلمون بدون استخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) في تعليم المفردات (x_2) كمجموعة ظابطة (*Control Group*) وعددهم أربعة وعشرون تلميذا.

⁴ Syaifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 1998), Cet I, hlm. 77.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), Cet. X, hlm. 118.

⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), Cet XII, hlm. 134.

⁷ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research1*, (Yogyakarta : Andi , 2004), hlm. 91

د. متغيرات ومؤشرات البحث

متغيرات البحث هي المفهوم الذي له قيمة متنوعة أو مجموعة من نوعين أو أكثر⁸. وفي هذا البحث متغيران وهما:

1. متغير المستقل (Variabel Independent)

متغير المستقل (متغير- X) في هذا البحث هو استخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)، وهو نوعان:

- أ) التلاميذ الذين يتعلمون المفردات باستخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)
 - ب) التلاميذ الذين يتعلمون المفردات بدون استخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)
- ##### 2. متغير التابع (Variabel Dependent)

متغير التابع (متغير- Y) في هذا البحث هو تعليم مفردات اللغة العربية أما مؤشرات في تعليم مفردات اللغة العربية في هذا البحث تحتل على:

- أ) يستطيع التلاميذ نطق المفردات صحيحا
- ب) يستطيع التلاميذ فهم معنى المفردات
- ج) يستطيع التلاميذ استخدام المفردات في الجملة

هـ. طريقة جمع البيانات

وأما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي:

1. طريقة الملاحظة (Metode Observasi)

هي أداة لجمع البيانات المستخدمة لقياس سلوك الفرد أو عملية وقوع النشاط الذي يمكن ملاحظتها سواء في حالة الحقيقة والإصطناع⁹. وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات عن:

- أ) حالة البيئة وعملية التعليم من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ملونجو جفارا.
- ب) استخدام البطاقات الومضية (Flash Cards) من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ميلونجو جفارا.

⁸ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), Cet VIII, hlm. 133.

⁹ Nana Sudjana, Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, hlm.109.

2. طريقة التوثيق (Metode Dokumentasi)

هي الطريقة لجمع البيانات بوسيلة تركة الكتابة كالسجلات أو الكتب عن الأراء و النظري والأدلة والأحكام وغيرها المتعلقة بالبحث¹⁰. وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات عن:

أ) إنجاز تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع من التمرينات لاختبار الاستواء واختبار التجانس.

ب) الكتب المتعلقة بمواد تعليم المفردات

ج) الصورة العامة من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ملونجو جفارا وما يتعلق بالبحث.

3. طريقة الاختبار (Metode Tes)

هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة لمعرفة قدرة التلاميذ الأساسية وحصولهم أو إنجازهم¹¹. أو الأسئلة أو التمرينات المستخدمة لمقياس المهارة والمعرفة وغيرهما من الفرد أو المجتمع¹². وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات باختبار "اختيار من المتعدد" (Multiple choice) وعدده 25 بند لمعرفة تعليم مفردات اللغة العربية للتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام البطاقات الومضية (Flash Cards) والتلاميذ الذين يتعلمون بدونها.

و. طريقة تحليل البيانات

لتحصيل البيانات من حصول البحث الذي له صفة كمية، فتستخدم الباحثة الخطوات كما يلي:

1. الاختبار الإستواء (uji normalitas)

تستخدم الباحثة اختبار الاستواء قبل إقامة هذا البحث لمعرفة بين الفصل السابع "أ" و "ب" عادي أم لا. وتستخدم الباحثة المعادلة كما يلي:

¹⁰ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hlm.181.

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, hlm. 223.

¹² Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang : Hilal, 2006) hlm 109.

13

$$X^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(Fo - Fk)^2}{Fk}$$

إذا كانت قيمة *Chi Kuadrat* المحسولة أصغر من قيمة *Chi kuadrat* الجدوال فيقال أن البيانات عادي وإذا أكبر فيقال أنها غير عادي¹⁴.

2. الاختبار التجانس (*uji homogenitas*)

تستخدم الباحثة اختبار التجانس قبل إقامة هذا البحث لمعرفة بين الفصل السابع "أ" و "ب" في مدرسة "الزهراء" المتوسطة تجانس أم لا. والخطوات لمعرفته كما يلي :

أ) تأخذ الباحثة قيمة السابقة من اختبار النصف السنة الاول من الفصلين

ب) تبحث الباحثة عن قيمة المتوسطة والتباين من الفصلين

ج) تستخدم الباحثة معرفة التجانس بمعادلة

$$F = \frac{\text{أعلى التباين}}{\text{أدنى التباين}}$$

د) إذا كانت درجة F المحسولة أصغر من أو مستوي ب f الجدوال ($F_h \leq f_t$) ففرضية مقبولة أو الفصلين متجانسة¹⁵.

3. طريقة تحليل أداة الاختبار

قبل أن تختبر الباحثة أداة الاختبار إلى العينة فتعمل الباحثة تحليل أداة الاختبار لمعرفة جيده، أما لخطوات كما يلي:

أ) صدق الاختبار (*Validitas*)

يقال الأداة الاختبار أو السؤال صدقا إذا يكون مقياسا ما يريده.

أما المعادلة المستخدمة لمعرفة صدق الاختبار كما يلي:

¹³ Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2007) hlm.107.

¹⁴ Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian*, hlm. 82.

¹⁵ Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian*, hlm. 140-141.

$$r_{pbi} = \frac{M_p - M_t}{SD_t} \sqrt{\frac{p}{q}}$$

البيان:

r_{pbi} : معامل الارتباط بين المتغيرين (معامل الصدق)

M_p : معدل الإنجاز للتلاميذ الذين نجحوا للبنود

M_t : معدل الإنجاز من الإنجاز الكلي

SD_t : الانحراف المعياري من الإنجاز الكلي

p : نسبة التلاميذ الذين نجحوا في البنود

q : نسبة التلاميذ الذين رشبوا في البنود¹⁶

إذا كانت $r_{hitung} > r_{tabel}$ فيقال أن بند السؤال صدقا وضدها.

(ب) ثبات الاختبار (Reliabilitas)

يقال أداة الاختبار أو السؤال لها الثبات إذا تعمل المقياس بأداة متساوية تكرارا

إلى المحسوسة أو الفرد متساويتان فنتيجة البيانات متساوية ولو في أوقات مختلفة¹⁷.

أما المعادلة المستخدمة لمعرفة ثبات الاختبار كما يلي:

$$r_{11} = \left(\frac{n}{n-1} \right) \left(\frac{S_t^2 - \sum pq}{S_t^2} \right)$$

البيان:

r_{11} : الثبات الاختبار كلي

q : عدد التلاميذ التي تجيب البند صحيحة

p : عدد التلاميذ التي تجيب البند خاطئة ($q = 1 - p$)

$\sum pq$: حاصل الضرب بين p و q

n : عدد البنود

S : انحراف المعيار من الاختبار

¹⁶ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2009), hlm. 185.

¹⁷ M. Ainin dkk, *evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa arab*, (Malang : Misykat, 2006), hlm. 32.

إذا كانت $r_{11} > r_{\text{tabel}}$ فيقال أن السؤال ثابت¹⁸

(ج) مستوى الصعوبة (Tingkat kesukaran soal)

يقال أن الاسئلة جيدة إذا كانت الاسئلة ليست سهلة أو صعبة¹⁹.

أما المعادلة المستخدمة لمعرفة سهولة السؤال أو صعوبته كما يلي:

$$P = \frac{B}{JS}$$

البيان:

P : مستوى الصعوبة

B : عدد التلاميذ الذين أجابوا السؤال صحيحا

JS : عدد التلاميذ يشتركون في الاختبار²⁰.

المعايير في طبقة مستوى الصعوبة كما يلي:

صعبة : 0,30 – 1,00

متوسطة : 0,70 – 0,30

سهلة²¹ : 1,00 – 0,70.

(د) قدرة تمييز السؤال (Daya pembeda soal)

هي قدرة السؤال لاختلاف بين التلميذ الماهر والتلميذ الجاهل. السؤال الجيد هو

السؤال الذي يجيبه التلميذ الماهر فقط والعكس²².

أما المعادلة المستخدمة لمعرفة قدرة تمييز السؤال كما يلي:

$$DB = \frac{KB - KA}{n}$$

DB : قدرة تمييز السؤال

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Dasar- dasar Evaluasi Pendidikan edisi revisi*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), Cet XII, hlm. 100.

¹⁹ Suharsimi Arikunto, *Dasar- dasar Evaluasi Pendidikan edisi revisi*, hlm. 207.

²⁰ Suharsimi Arikunto, *Dasar- dasar Evaluasi Pendidikan edisi revisi*, hlm. 208.

²¹ Suharsimi Arikunto, *Dasar- dasar Evaluasi Pendidikan edisi revisi*, hlm. 210.

²² Suharsimi Arikunto, *Dasar- dasar Evaluasi Pendidikan edisi revisi*, hlm. 211.

KB : عدد التلاميذ الذين يجهلون الخطأ من المجموعة المنخفضة

KA : عدد التلاميذ الذين يجهلون الخطأ من المجموعة العالية

n : عدد التلاميذ من إحدى المجموعتين²³

المعايير لتمييز السؤال فيما يلي :

ضعيف : 0,20 – 0,00

معتدل : 0,40 – 0,21

جيد : 0,70 – 0,41

ممتاز²⁴ : 1,00 – 0,71

4. اختبار "ت" المستقلة (*t-test Independent*)

وبعد ان تقيم الباحثة من الاختبار المتعدد، فتأخذ الباحثة الانجاز المحصول للتلاميذ الذين يتعلمون مفردات اللغة العربية باستخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) يعني الفصل السابع "أ" والتلاميذ الذين يتعلمون بدون استخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) يعني الفصل السابع "ب". وبعد ذلك تبحث الباحثة الخطوات كما يلي:

أ) اعلى القيمة لكل فرقة من الفرقتين و ادناهما

ب) قيمة المتوسط لكل فرقة من الفرقتين باستخدام المعادلة²⁵

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

البيان:

$\bar{x}$: قيمة المتوسط

$\sum x$: المجموع قيمة X من كل فرقة

n : مجموعة العينة لكل فرقة

ج) الانحراف المعياري باستخدام هذه المعادلة²⁶

²³ M. Ainin dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 42.

²⁴ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan edisi revisi*, hlm. 218.

²⁵ Mustaqim, *Statistik Pendidikan*, (Semarang: Fakultas Tarbiyah, 2008), hlm. 20.

$$S_x = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

البيان:

S_x : الانحراف المعياري

$\sum x^2$: قيمة الفصل ضربت

$d.k$: (درجة الحرية) : n-1

(د) اختبار "ت" المستقلة

تستخدم الباحثة هذا التحليل لاختبار الفرضية التي تقدمتها الباحثة. في هذا البحث تستخدم الباحثة بعد تناول البيانات بالمعادلة اختبار "ت" (t-test) لأن العينة من فصلين متفرقين فمعادلة اختبار "ت" المستقلة فهي:

27

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}}$$

البيان:

$\bar{X}_1$: قيمة المتوسط للتلاميذ الذين يتعلمون المفردات باستخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)

$\bar{X}_2$: قيمة المتوسط للتلاميذ الذين يتعلمون المفردات بدون استخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)

x_1 : فرق المربع لكل من الدرجة التلاميذ الذين يتعلمون المفردات باستخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)

x_2 : فرق المربع لكل من الدرجة التلاميذ الذين يتعلمون المفردات بدون استخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)

n_1 : مجموعة العينة للتلاميذ الذين يتعلمون المفردات باستخدام البطاقات الومضية (Flash Cards)

²⁶ Sutrisno Hadi, Statistik *jilid 1*, (Yogyakarta : Andi, 2004), hlm. 90.

²⁷ Karnadi Hasan, *Dasar-dasar Statistik Terapan*, (Semarang : Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo, 2009), hlm. 26

n_2 : مجموعة العينة للتلاميذ الذين يتعلمون المفردات بدون استخدام البطاقات

الومضية (Flash Cards)

هـ) اختبار الفرضية

بعد ان تعرف الباحثة تقييم الفرق فتختبرها الباحثة إلى مستوى الدلالة 1% أو 5% لمعرفة أن فرضية البحث التي قدمتها الباحثة مقبولة أو غير مقبولة ولمعرفة تقييم الفرق، تتقارن الباحثة بين قيمة تقييم الفرق المحسولة "to" وقيمة الجدوال "tt" إذا كانت قيمة تقييم الفرق المحسولة أكبر من قيمة الجدوال "tt" فتكون دلالة، يعنى أن الفرضية الإجرائية (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية غير مقبولة، وبالعكس إذا كانت قيمة تقييم الفرق المحسولة أصغر من قيمة الجدوال "tt" فتكون غير مقبولة، يعنى أن الفرضية الإجرائية (H_a) غير مقبولة والفرضية الصفرية مقبولة.

ز. الأسلوب التجريبي.

الأسلوب التجريبي من أحد الأساليب التجريبية المهدوفة لاعتبار علاقة السببية بين المتغيرات بتأثير المتغير التابع. في البحث التجريبي متغيران المهمتان هما متغير المستقل والمتغير التابع. متغير المستقل متأثر للباحثة، أما متغير التابع كمتأثر من التغير. يسمى بالمتغير التابع لأن نتيجة المتغير معلاقة أو متابعة و متغير كما في نتيجة المتغير المستقل.

الأسلوب التجريبي الصدقي لاختبار اي اختبار التأثير المتغير أو أكثر على المتغير الاخر. التجريبي هو المشاهدة تحت أحوال الاصطناعية، معنى هذا أن الاحوال متعمدة أو منتظمة للباحثة. لذلك أن البحث التجريبي تعمل بتأثير على عينة البحث مع ضابطها والضابط الشديد على المتغير فيلازم عمله على الباحثة لتربية صحة الداخلية والخارجية من نتيجة البحث. في البحث التجريبي مجموع العين إلى مجموعتين هما مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة²⁸.

أما الخطوات التي تعملها الباحثة كما يلي:

1. نفذت الباحثة البحث التجريبي من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ملونجو جفارا.

²⁸ Moch Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, hlm. 77-78.

2. أخذت الباحثة عينة البحث من الفصل السابع "أ" و "ب" بطريقة العينة الهادفة ويكون الفصل "أ" كمجموعة التجريبية (*Eksperimen Group*) والفصل "ب" كمجموعة الضابطة (*Control Group*). الفصل السابع "أ" يتعلمون المفردات باستخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) والفصل السابع "ب" يتعلمون بدون استخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) أو يتعلمون بطريقة المستخدمة من المدرسة "الزهراء" المتوسطة ملونجو جفارا.
3. أعطت الباحثة الخطة التعليمية لمجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة إلى معلم اللغة العربية ويعلم التلاميذ كما في خطة التعليمية والباحثة كمشاهدة.
4. أعطت الباحثة الاختبار إلى التلاميذ في مجموعة التجريبية (*Eksperimen Group*) ومجموعة الضابطة (*Control Group*) عما يتعلق بمادة المدرسية باختبار "اختيار من المتعدد" (*Multiple choice*) وعدده 25 بند والاسئلة بينهما متسوية.
5. وقارنت الباحثة نتيجة الاختبار بين مجموعة التجريبية (*Eksperimen Group*) ومجموعة الضابطة (*Control Group*) لمعرفة الفرق في تعليم مفردات اللغة العربية بين التلاميذ الذين يتعلمون باستخدام البطاقات الومضية (*Flash Cards*) والتلاميذ الذين يتعلمون بدونها في الصف السابع من مدرسة "الزهراء" المتوسطة ملونجو جفارا.